



هل الحور العين تحمل كنساء الدنيا؟

شيخنا الفاضل بعد دخول أهل الجنة الجنة وزواجهم من الحور العين يكون في انجاب من الحور العين؟

!!!هذا من طرائف الأسئلة ... ما شاء الله خيالك واسع

: ذكر ابن القيم عدة وجوه يترجح بها أن الجنة ليس فيها ولادة منها

الأول : حديث عَنْ أَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ وَفِيهِ : (الصَّالِحَاتُ لِلصَّالِحِينَ تَلْذُونَهُنَّ مِثْلَ لَذَاتِكُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَيَلْذَنَ بِكُمْ ، غَيْرَ أَنَّ لَا . (تَوَالِدَ

قال ابن القيم رحمه الله : ” عليه من الجلالة والمهابة ونور النبوة ما ينادى على صحته “

الثاني : قوله تعالى : (وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ) وهن اللاتي طهرن من الحيض . والنفاس والأذى .

وعن مجاهد قال : ” مطهرة من الحيض والغائط والبول والنخام والبصاق . ” والمني والولد .

الثالث : أن الله سبحانه جعل الحمل والولادة مع الحيض والمني ، فلو كانت . النساء يحبلن في الجنة لم ينقطع عنهن الحيض والإنزال .

الرابع : أنه قد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يُنْشَىَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا فَيُسْكِنُهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ) رواه مسلم

. ولو كان في الجنة إيلاد لكان الفضل لأولادهم ، وكانوا أحق به من غيرهم .
الخامس : أنه سبحانه وتعالى قال : (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) الطور/21 ، فأخبر سبحانه أنه يكرمهم بإلحاق ذرياتهم الذين كانوا لهم في الدنيا ، ولو كان ينشأ لهم في الجنة ذرية أخرى لذكرهم كما ذكر ذرياتهم الذين كانوا في الدنيا ، لأن قررة أعينهم تكون بهم كما هي بذرياتهم من أهل الدنيا .

السادس : أنه إما أن يقال باستمرار التناسل فيها لا إلى غاية ، أو إلى غاية ثم تنقطع ، وكلاهما مما لا سبيل إلى القول به ، لاستلزام الأول اجتماع أشخاص لا تتناهى ، واستلزام الثاني انقطاع نوع من لذة أهل الجنة وسرورهم وهو محال ، ولا يمكن أن يقال بتناسل يموت معه نسل ، ويخلفه نسل ، إذ لا موت هناك .
السابع : أن الجنة لا ينمو فيها الإنسان كما ينمو في الدنيا ، فلا ولدان أهلها ينمون ويكبرون ، ولا الرجال ينمون ، بل هؤلاء ولدان صغار لا يتغيرون ، وهؤلاء أبناء ثلاث وثلاثين لا يتغيرون ، فلو كان في الجنة ولادة لكان المولود ينمو ضرورة حتى يصير رجلا، ومعلوم أن من مات من الأطفال يردون أبناء ثلاث وثلاثين من غير نمو .

ثم قال رحمه الله : ” والجنة ليست دار تناسل بل دار بقاء وخلد ، لا يموت من فيها فيقوم نسله مقامه ” انتهى . “حادي الأرواح” (1/173) . والله أعلم